سولانا عقب لقائه سمو الأمير عبدالله:
ولي العهد يعمل على طرح مبادرته على القمة العربية

وكالات الانباء (جدة)

□ ابلغ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني منسق السياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الاوروبي خافيير سولانا انه سيعمل على طرح مبادرته على القمة العربية المقبلة في بيروت.

واعلنت الناطقة باسم سولانا – كريستينا جالاس ان مباحثات سولانا مع ولي العهد استمرت حوالي الساعة اطلعنا خلالها على انطباعات الامير عبدالله حول الكيفية التي يمكن ان نمضي فيها قدما لتحقيق مضامين افكاره من اجل احلال السلام في المنطقة.وقالت ان ولي العهد اعرب لسولانا عن اصراره وعزمه الكامل على المضي قدما في تحقيق افكاره وعزمه ان تصبح مبادرته مبادرة للعالم العربي وللجامعة العربية. واكدت ان الرسالة التي حملها سولانا للامير عبدالله كانت من الاتحاد الاوروبي والتي تضمنت الدعم الكامل للمبادرة اما ما يخص اسرائيل فإن سولانا نقل لولي العهد عواطف ومشاعر الاهتمام التي اعرب عنها القادة الاسرائيليون يوم امس.واضافت بانه من السابق لأوانه الحديث عن آليات التنفيذ معربة عن اعتقادها انه من الاجدى ان تعمل مع الدول العربية الجامعة لمؤتمر القمة القادمة.وقالت ان سولانا غادر الى مصر للقاء الامين العام للجامعة لبحث السبل التي يمكن ان تأخذ المبادرة للامام. وذكرت بان الأمير عبدالله سيوجه الدعوة لعمرو موسى لزيارة الرياض لبحث التغييرات اللازمة لطرح المبادرة امام مؤتمر القمة.

■ سمو ولي العهد لدى استقباله سولانا

استشهاد فلسطيني..وقوات الاحتلال تقصف خان يونس..وترفع حظر التجول عن بلدة وادي السلقا في غزة
اسرائيل تواصل اعتداءاتها وسط تعثر اجتماعات امنية مع الفلسطينيين

عبد القادر فارس (غزة) فرح سمير (القدس) عبد الجبار ابوغربية (عمان) الوكالات (عواصم)

فيما تزايدت اعمال العنف التي تمارسها اسرائيل وسط محاولات دولية لوقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني استئنفت المحادثات الامنية بوساطة امريكية مما يعطي اشارة ايجابية على ان الجانبين يسعيان للتوصل لطرق لتحقيق هدنة دائمة الا انها تواجه صعوبة في تقدم المباحثات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي .وقال راديو اسرائيل انه لم يحرز تقدما اثناء الاجتماع الذي بدأ مساء امس الاول واستمر حتى الساعات الاولى من صباح امس .وذكر مصدر سياسي اسرائيلي ان مسؤولين اسرائيليين يريدون من مسؤولي الامن الفلسطينيين قمع جماعة متشددة تابعة لحركة فتح التي ينزعمها الرئيس عرفات والتي اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة من الهجمات التي تعرض لها اسرائيليون في الاونة الاخيرة.

من جهته وصف مسئول جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة الاجتماع الامني الفلسطيني الاسرائيلي الذي عقد في منزل السفير الامريكي في اسرائيل دانيال كيرتزر في هرتزليا الليلة قبل الماضية بانه كان صعبا مشيرا الى الاتفاق على مواصلة الاجتماعات الامنية من اجل وضع حد للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني .وقال العقيد محمد دحلان ان الجانب الفلسطيني وضع امام الجانب الاسرائيلي مطالب محددة هي رفع الحصار والاغلاق عن الشعب الفلسطيني وقيادته ووقف العدوان والقصف والاغتيالات والتوغل وسحب القوات الاسرائيلية من مناطق السلطة الفلسطينية فورا وبدء تنفيذ تفاهمات تينيت وتقرير ميتشل .وقال رئيس المنابر العامة الفلسطينية في الضفة الغربية توفيق الطيراوي ان الوفد الفلسطيني طالب اسرائيل بوقف عمليات الاغتيال ووقف تدمير البنية التحتية الفلسطينية لتهدئة الاوضاع الراهنة والحيلولة دون تصعيدها . واكدت مصادر فلسطينية ان انعقاد اللقاء الامني بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بمشاركة أمريكية جاء تحت ضغط امريكي واوروبي حيث كان الفلسطينيون اعلنوا عن الغاء كل الاتصالات السياسية والامنية مع اسرائيل في اعقاب قرار حكومة اريل شارون رئيس وزراء اسرائيل باستمرار الحصار على الرئيس عرفات الا أن مسئول العلاقات الخارجية لدى الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا توجه للرئيس عرفات بطلب تجديد اللقاءات الامنية مع اسرائيل فاستجاب له . في هذه الاثناء تزايدت اعمال العنف حيث ذكرت مصادر امنية فلسطينية ان جنودا اسرائيليين قتلوا فلسطينيا يبلغ من العمر ٢٥ عاما اثناء الليل في تبادل لاطلاق النيران مع مسلحين في مخيم بلاطة قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية.وقالت الشرطة الاسرائيلية انه بعد ساعات استشهد فلسطيني بالرصاص في مصنع بالضواحي الشمالية للقدس وفروا من مكان الهجوم. ولم يتضح على الفور الدافع وراء الهجوم. الى ذلك اعلنت مصادر امنية فلسطينية ان جيش الاحتلال رفع امس الاربعاء حظر التجول الذي فرضه الثلاثاء على بلدة وادي السلقا في قطاع غزة وقالت ان حظر التجول الذي فرض على قرية وادي السلقا وحي ابو الهول قرب دير البلح جنوب قطاع غزة رفع عند الساعة السادسة بالتوقيت المحلي لكنها اضافت ان جنودا اسرائيليين احتلوا منزلا في وادي السلقا وتمركزوا على سطحه للتمكن من مراقبة منطقتي ابو العجين والقرارة بالاضافة الى حي ابو الهول وقسم من دير البلح .وقال مسؤول لجنة الارتباط العسكري الفلسطيني العقيد خالد ابو العلا " ذلك يعني انهم يواصلون احتلال هذه المنطقة " . وفي خان يونس أعلنت مصادر فلسطينية امس ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين الفلسطينيين في الحي النمساوي الى الغرب من محافظة خان يونس .وأشارت المصادر الى أن قوات الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة بشكل مباشر باتجاه عدد من سيارات المواطنين الفلسطينيين في المنطقة مما أدى الى اشتعال النيران في سيارات عدد من المواطنين الفلسطينيين . من جانبها دعت الجزائر مجلس الامن الدولي الى التدخل المباشر في نزاع الشرق الاوسط لضمان حماية السكان الفلسطينيين من اعمال القمع والبطش الاسرائيلي .واكدت في كلمة القاتها سفيرها وممثلها الدائم لدى الامم المتحدة عبد الله بعلي أمام الاجتماع العلني الذي خصصه مجلس الامن للوضع في الشرق الاوسط أمس الاول اكدت ان درجة الشراسة غير المعقولة التي وصل اليها القمع الاسرائيلي للمواطنين الفلسطينيين خلال الاسابيع الاخيرة والوسائل الجبارة المستعملة من اجل كسر مقاومة الشعب الفلسطيني لا يمكن أن توصف الا بانها حرب .

■ جندي اسرائيلي يطلق النار على فلسطينيين حاولوا الدخول الى رام الله امس (عكاظ – رويترز)

قرضاي يتطلع الى تعاون هندي لاحلال السلام في افغانستان ...وواشنطن ترسل مدربين الى جورجيا
رامسفيلد: المحاكم العسكرية لأسرى «جوانتانامو» مستعدة لبدء عملها

الوكالات (عواصم)

□ أعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد أمس الأول الثلاثاء ان البنتاجون سيكون مستعدا قريبا لاطلاق عمل المحاكم العسكرية للمعتقلين المتهمين بالارهاب. وقال رامسفيلد امام الصحافة "انا اتخذ الرئيس (جورج بوش) قرار احالة شخص او اكثر الى هذه المحاكم فستكون مستعدين في فترة قصيرة جدا". لكن رامسفيلد اوضح ان محققي الجيش ومكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.آي) ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) وبعد ان نظروا في المعلومات التي يمكن للمعتقلين تقديمها في مجال مكافحة الارهاب لم يتخذوا قرارا بعد.

واضاف انهم سيعكفون الان على دراسة وضعهم القانوني واتخاذ قرار بمن يمكن احالته امام هذه المحاكم من الاسرى لدى الولايات المتحدة .وكان رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكي الجنرال ريتشارد مايرز اعلن امس ان الامريكيين يحتجزون ١٩٤ مشبوها من طالبان او القاعدة في افغانستان بالاضافة الى ٣٠٠ اخرين في قاعدة جوانتانامو الامريكية في كوبا. وقال رامسفيلد انه تجري دراسة عدة خيارات بينها احالتهم الى القضاء المدني او العسكري الامريكي او اعادتهم الى بلدانهم، من خلال الافراج عن البعض فور انتهاء استجوابهم او حتى ابقائهم اسرى خلال فترة النزاع لكي لا يعودوا الى ممارسة القتل». في هذه الاثناء قال مسؤولون عسكريون امريكيون ان واشنطن تعتزم ارسال قوات عسكرية خاصة الى جمهورية جورجيا السوفيتية السابقة للمساعدة في تدريب قواتها في الحرب ضد الارهاب. وقال المسؤولون الذي طلبوا عدم نشر اسمائهم لرويترز انه لم يتخذ بعد قرار نهائي لكن عشرات من مدربي القوات الخاصة بالجيش من المتوقع ان يذهبوا الى جورجيا قريبا فيما قد تصبح جبهة ثالثة للقوات المسلحة الامريكية في الحرب على الارهاب. ويقول خبراء في شؤون الدفاع ان اعضاء من تنظيم القاعدة ربما لجأوا الى الجبال الوعرة في جورجيا. وتتهم روسيا جورجيا بانها تقدم ملاذا امنا للمقاتلين في منطقة الشيشان.

من جهة ثانية قال رئيس الحكومة الافغانية الانتقالية حامد قرضاي امس انه يتطلع الى الهند والدول الاخرى المجاورة للمساهمة في احلال السلام والاستقرار في بلاده، وتمكين شعبه من اقامة حكومة مسؤولة في كابول. ونقلت وكالة الانباء الهندية امس الاربعاء عن قرضاي قوله ان «بوسع الهند ودول الجوار الاخرى ان تسهم في استقرار وسلام افغانستان للحد الذي يتمكن الشعب الافغاني من اقامة حكومة مسؤولة». وقال قرضاي، الذي يرافقه في زيارته وفد من ٣٦ عضوا بينهم وزير الخارجية عبدالله عبدالله، ان بمقدور الهند ان تزود افغانستان بمساعدة صناعية وتكنولوجية. وكان قرضاي وصل الى الهند امس في زيارة رسمية تستغرق يومين هي اول اتصال سياسي مع القيادة الهندية.

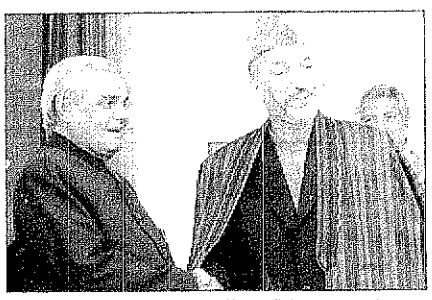
■ قرضاي ورئيس وزراء الهند، خلال مؤتمر صحافي مشترك في اعقاب محادثاتهما في نيودلهي، امس. (عكاظ– أ.ف.ب)

صنعاء تطالب بتسليم المعتقلين اليمنيين في قاعدة جوانتانامو

حافظ البكاري (صنعاء)

■ في الوقت الذي أصبح موضوع سفر المحققين اليمنيين إلى جوانتانامو لغزا يحير المراقبين أعلن في صنعاء أمس الأربعاء أن الحكومة اليمنية ستتقدم بطلب رسمي لإعادة المحتجزين اليمنيين في جوانتانامو إليها ليتم تقديمهم للمحاكمة وفقا للقانون والدستور المعمول بهما في اليمن وأفادت المصادر بأن الحكومة اليمنية تتوقع أن يكون الرد الأمريكي إيجابيا خاصة بعد التصريح الذي أدلى به دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي والذي قال فيه إنه بمجرد الحصول من المحتجزين على معلومات مهمة فإنه بإمكان أي دولة تريد الحصول على مواطنيها أن تقوم بمحاكمتهم حيث أفاد بأن الولايات المتحدة تحرص على محاكمة الأشخاص الذين يتعين محاكمتهم. وفي هذا الصدد افادت مصادر يمنية مطلعة بأن ترتيبات نهائية تجرى لمغادرة المحققين اليمنيين إلى جوانتانامو وذلك بعد أن أعلن مغادرتهم رسميا مرتين آخرها كانت في العشرين من فبراير الجاري حيث أكد خبر رسمي آخر بأن المحققين سيغادرون خلال ثلاثة أيام من إعلان نبأ المغادرة الذي تم نفيه في اليوم الثاني، في غضون ذلك يواصل الدبلوماسيون الأمريكيون بصنعاء وفي مقدمتهم السير أدموند هول لقاءاتهم اليومية مع المسؤولين و المشايخ والأعيان في بعض المحافظات والمناطق القبلية للحصول على معلومات ومواقف تدعم الجهود الحكومية اليمنية والأمريكية في مكافحة الإرهاب وملاحقة عناصره في اليمن .

جولة عالمية

رفسنجاني يطلب من واشنطن الافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة

أ ف ب (طهران)

□ طلب الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس من الولايات المتحدة الافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة لديها، معتبرا ان اجراء مماثلا سيشكل خطوة نحو «تسوية الخلافات» بين البلدين.

■ رفسنجاني

هيومان رايتس ووتش" تطالب بالافراج عن بيتانكور

أ.ف.ب (نيويورك)

■ وجهت منظمة "هيومان رايتس ووتش" المدافعة عن حقوق الانسان نداء امس الاول للافراج الفوري "وبلا شروط" عن المرشحة الى الانتخابات الرئاسية في كولومبيا انغريد بيتانكور التي خطفتها في نهاية الاسبوع الماضي "القوات المسلحة الثورية في كولومبيا" . وقال خوسي ميغيل فيفانكو مدير "هيومن رايتس واتش" للامريكتين ان "الفضيحة الناجمة عن اقدام القوات المسلحة الثورية على خطف انغريد بيتانكور بعد ايام من خطف السناتور خورجي ادواردو غيشم، لهي مثال اضافي على الانتهاك المنهجي من قبل القوات المسلحة الثورية للقانون الدولي الانساني" .

المسلمون في استطلاع رأي: امريكا دولة متغطرسة

أيمن باجنيد (وسكنسن)

■ أعرب مواطنو تسع دول اسلامية وعربية عن عدم رضاهم على اداء الرئيس الامريكي جورج بوش كما رأوا ان احداث ١١ سبتمبر غير مبررة اخلاقيا. واظهر الاستطلاع الذي نشرته شبكة CNN الامريكية وأجراه معهد غالوب في ديسمبر ويناير على عينة من ٩٩٢٤ شخصا ان غالبية سكان الدول المسلمة لها آراء مناهضة لسياسة الولايات المتحدة وتعتبرها متغطرسة وتتسم بالعنف. وقد شمل الاستطلاع أشخاصا من سكان المملكة ولبنان والكويت والاردن والمغرب وتركيا وايران واندونيسيا وباكستان. وأبدى ٥٢٪ من الاشخاص آراء غير مؤيدة للولايات المتحدة مقابل ٢٢٪ وعبر ٥٨٪ عن رأي غير مؤيد للرئيس الامريكي مقابل ١١٪. وأظهر الاستطلاع أن ٦٧٪ اعتبروا اعتداءات ١١ سبتمبر غير مبررة اخلاقيا فيما عبر ١٥٪ عن عكس ذلك. ومن البيانات اللافتة ان ٦٦٪ لا يصدقون أن منفذي اعتداء ١١ سبتمبر من العرب. وجاء في الاستطلاع أن ٧٧٪ اعتبروا العمل العسكري الامريكي ضد افغانستان غير مبرر مقابل ٩٪.

«عكاظ» تنشر نص شريط الفيديو:
الصحفي بيرل هاجم السياسة الامريكية قبل ذبحه على ايدي خاطفيه

محمد المداح (واشنطن)

□ كشف شريط فيديو آخر لحظات في حياة الصحفي الامريكي دانيل بيرل . الشريط تضمن تهديدا مباشرا لاهداف امريكية اخرى إذا لم تتم الاستجابة لمطالب خاطفي بيرل . وقد ارسل الشريط الاصلي إلى السلطات الباكستانية الاسبوع الماضي، والتي سلمته بدورها إلى المسؤولين الامريكيين . والنسخة التي شاهدتها مندوبة شبكة (CNN) كوني شنك، مدتها ثلاث دقائق و١٥ ثانية، وهي اقل بحوالي ٣٠ ثانية من الشريط الاصلي.

وفي اولى لقطات الشريط يقول الصحفي الاميركي «اسمي دانيل بيرل، وانا يهودي اميركي، وامي وابي يهوديان». ثم ينظر بيرل للكاميرا، ويستعيد ذكريات زيارات عائلية عديدة قام بها لإسرائيل، وينوه إلى أن اسم جده لابيه اطلق على احد شوارع إسرائيل، وذلك لدوره في تأسيس المدينة.

وبعد مناقشة اصول بيرل يحدث قطع في الشريط، وينظر للكاميرا محاولا التفوه بكلمات للذكرى مثل «الآن افكر في بعض المعتقلين في قاعدة جوانتانامو، لا بد إنهم يتعرضون لموقف مماثل . والآن ادرك إن ما اعاني منه هو ما سيواجهه الاميركيون في اي مكان بالعالم» . وكان إطلاق سراح الاسرى في قاعدة جوانتانامو هو احد المطالب التي تقدم بها خاطفو دانيل بيرل ثم ينظر بيرل للكاميرا ويقول: «لا يمكن ان نكون آمنين الآن، لا نستطيع ان نسير في حرية، ما دامت سياسات الحكومة الامريكية تسير على المنوال الحالي، وما دمنا نسمح لهم بانتهاج تلك السياسات» ، ويظهر بيرل بعد قطع في الشريط وهو يقول : «لا يمكن ان نظل كامريكيين نتحمل تبعات نتائج سياسات حكومتنا مثل التأييد غير المشروط لإسرائيل».

ويبدو من صورة بيرل في الشريط إنه لم يتعرض للضرب. ويبدو شعره في بعض اللقطات متهدلا. وتبلغ المدة التي يتحدث فيها بيرل بالشريط حوالي ٩٠ ثانية تظهر خلالها صور لجثث وجنازات وكلمات مثل «افغانستان»، ويبدو إنها مقحمة على الشريط .وينتهي الشريط بمشهد عنف موجه إلى بيرل مدته ٥٠ ثانية.

وقد ذكرت مصادر اخرى شاهدت الشريط ان بيرل يتعرض للطعن ثم تقطع رأسه. وبعد مشهد العنف يظهر على الشريط اسم الحركة الوطنية لاستعادة سيادة باكستان، وهي الحركة التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث .ثم تظهر على الشاشة مطالب الخاطفين وهي إطلاق سراح اسرى جوانتانامو. وإنهاء التواجد العسكري الامريكي في باكستان، وتسليم طائرات اف ١٦ الامريكية لباكستان، والتي لم يتم تسليمها حتى الآن.

باكستان تشدد الاجراءات الامنية و توقف ١٢ ناشطا بعد الهجوم على المسجد
«نيويورك تايمز»: مشرف وافق على تسليم قاتل بيرل بشروط

الوكالات (عواصم)

□ وافق الرئيس الباكستاني برويز مشرف من حيث المبدأ على تسليم المشتبه به الرئيسي في مقتل الصحفي الامريكي دانييل بيرل للولايات المتحدة شريطة الوفاء بعدة شروط. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن مسؤولين باكستانيين على صلة بالقضية قولهم ان التسليم لن يتم الا بعد ان تستوفي باكستان تحقيقاتها وتتأكد من الوفاء ببعض المتطلبات القانونية. وقالت الصحيفة انه لم تتضح بعد المدة التي يمكن ان تستوفى فيها هذه الشروط ولا المتطلبات القانونية المعنية. وذكرت ان مشرف ادلى بهذه التصريحات خلال لقاء مع ويندي تشامبرلين السفيرة الامريكية في باكستان بعد ان طلبت تسلم البريطاني المولد الذي اعتنق الاسلام احمد عمر سعيد الشيخ الذي يشتبه انه مدبر حادث خطف وقتل بيرل الصحفي الامريكي في وول ستريت جورنال الذي اختطف وقتل في باكستان.وذكرت الصحيفة ان مسؤولين باكستانيين صرحوا بانهم لا يشكون كثيرا في ان تسليم المشتبه به الرئيسي للولايات المتحدة سيحدث في نهاية المطاف لمحاكمته في قضية بيرل وايضا في قضية خطف اربعة غربيين من بينهم امريكي في الهند عام ١٩٩٤.

من جانب آخر اعلنت الشرطة امس انه تم توقيف ١٣ ناشطا ينتمون الى مجموعة محظورة ليل الثلاثاء الاربعاء بعد الهجوم امس على مسجد في روالبيندي بالقرب من اسلام اباد الذي اوقع عشرة قتلى و١٥ جريحا. وقال ضباط من الشرطة ردا على اسئلة وكالة فرانس برس ان عشرة ناشطين من جيش الصحابة في باكستان اوقفوا في روالبيندي في شمال باكستان فيما اوقف ثلاثة آخرون من المجموعة نفسها في لاهور.

في الوقت نفسه قالت الشرطة الباكستانية انها عززت الامن حول مساجد روالبندي امس بعد الهجوم على المصلين. وقال مسؤول الشرطة «دفعنا بتعزيزات حول المساجد».

باكستانيتان تبكيان خلال تشييع أحد اقاربهما من ضحايا الهجوم المسلح على مسجد في كراتشي، امس الاول. (عكاظ– رويترز)

«عكاظ» زارت مقر عمل العميل «عماد الرز»
تعامله كان طبيعياً مع الجميع ولم يقم بسفريات غير مبررة

هنادي حشاش (بيروت)

□ يبدو أن كل الظروف كانت مهيأة لعماد حسين الرز أحد أعضاء شبكة التجسس لصالح إسرائيل التي القي القبض عليها في بيروت أمس الأول (الثلاثاء) لأن ينجز المهام المطلوبة منه بكل سهولة .فالرز يعمل منذ فترة طويلة كمسؤول في الإدارة المالية لمستشفى الشرق الأوسط المقابلة مباشرة لفندق البورفاج حيث يوجد مقر للمخابرات السورية في لبنان.

«عكاظ» زارت مركز عمل «الرز» حيث المستشفى حيث أوضحت المديرة الإدارية أن عماد حسين الرز لم يكن يوماً مديراً لمستشفى الشرق الأوسط كما أشاعت وسائل الإعلام اللبنانية بل إنه يعمل فيها كمسؤول للإدارة المالية ليس إلا. وإذ أكدت غصن أن الرز لم يقم طوال فترة عمله في المستشفى بأية أعمال مريبة أعربت عن استنكارها لكل الأفعال المنسوبة إليه مشددة على أن عمله لم يكن يوماً وسيلة لعمله الآخر غير المشروع أو على الأقل فإنه لم يظهر ذلك فقد كان يتعامل مع كافة الموظفين بشكل طبيعي جداً ولم يثر لدينا لأي شكوك. حتى إنه لم يكن يقوم بأية سفريات غير مبررة بل إننا لم نعرف عنه عمله كجاسوس ولم نرتب منه إلا حين علمنا انه ألقي القبض عليه.

وأشارت غصن إلى أن المستشفى يعمل فيها نحو مائتي وخمسين موظفاً بينهم مائة إداري وكان الرز أحدهم وبالتالي فإنه من غير المعقول وصم المستشفى بأعماله المشينة أو اعتبارها وسيلة تسهل عليه مهامه الأخرى.

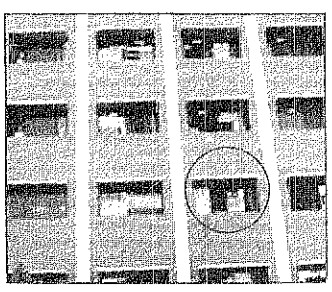
■ مقر عمل العميل الاسرائيلي «عماد الرز»
«صورة خاصة بعكاظ»

مصير «رون اراد» هدف شبكة التجسس

آمال عز الدين (بيروت)

■ جدد قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع نهار الجمعة القادمة موعداً لاستجواب عناصر شبكة التجسس لحساب اسرائيل وعددهم ثلاثة عدت مديرية مخابرات الجيش اللبناني على توقيفهم وهم رضوان خليل الحاج، عماد حسين الرز، ومحمد عبد العزيز ابي منحم. وكان مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي مارون زخور وبعد اطلاعه على ملف الشبكة ودراسته ادعى عليهم وعلى آخرين غيابياً طالباً انزال عقوبة أشدها الاعدام بالثلاثة لاقدامهم على تأليف شبكة تجسس داخل لبنان وخارجه تتعامل مع مخابرات العدو الاسرائيلي حيث كانوا يقومون بجمع معلومات امنية عن مراكز للجيش اللبناني والسوري في بيروت ومعلومات عن الوضع السياسي والاقتصادي في لبنان ويسافرون الى الخارج عبر مطار اسرائيل بواسطة جوازات سفر مزورة ويتلقون بضاعاً من المخابرات الاسرائيلية ويسلمونهم المعلومات مقابل مبالغ مالية ضخمة بالاضافة لتزويدهم معلومات عن الطيار الاسرائيلي المفقود رون اراد.

الشلبي: «لن يقاتل احد في العراق من اجل الرئيس العراقي»
مصادر مطلعة لـ«عكاظ»: اللواء الشمري مرشح أمريكا لخلافة صدام

زياد عيتاني (بيروت)

□ أكدت مصادر مطلعة في المعارضة العراقية لـ عكاظ: «ان القرار الأمريكي حول الشخصية التي ستخلف صدام حسين برئاسة العراق وقع على اللواء فوزي الشمري رئيس بيت العراق في نيويورك». وأضافت المصادر: «إن اللواء فوزي الشمري متواجد في نيويورك منذ العام ١٩٨٦ وهو العام الذي غادر فيه العراق حيث توجه أولا إلى المانيا للخضوع لدورة خاصة ومنها رفض العودة إلى العراق لتسلم قيادة الفيلق السابع فانتقل إلى المغرب ومنها مباشرة إلى نيويورك عبر الاستخبارات الأمريكية». وتابعت المصادر: «لقد قام الشمري منذ شهر بزيارة إلى شمال العراق حيث عقد عدة لقاءات مع فعاليات عراقية معارضة لها تأثير على الحرس الجمهوري العراقي لدراسة الخطة الأمريكية لإزاحة صدام». وأضافت المصادر: «مع الشمري حالياً أربعة ضباط برتبة عميد يشكلون أركان حربه ثلاثة منهم من القبائل الرئيسية في العراق والمعروفة سابقاً بولائها لصدام وواحد من الطائفة الأشورية ويحمل الجنسية الأمريكية أيضاً وكان من المقربين جداً إلى طارق عزيز. هذا وسيعقد اجتماع خلال شهر مارس (الجاري) في نيويورك بحضور مسؤولين كبار من الاستخبارات الأمريكية مع اللواء الشمري إضافة إلى مئة ضابط عراقي للتباحث بالخطوات المستقبلية. وختمت المصادر «اللواء الشمري هو المرشح الوحيد أمريكياً لخلافة صدام بخاصة أنه يستند إلى دعم قبيلة الشمر الكبيرة في العراق والتي لها امتدادات عريضة في الدول العربية وبخاصة المحيطة بالعراق». من جهته اعتبر رئيس المؤتمر الوطني العراقي (الذي يتخذ من لندن مقراً له ويقدم نفسه على أنه ابرز تحالف للمعارضة العراقية) أحمد الشلبي ان الاطاحة بالرئيس العراقي ستكون سهلة لان احدا لن يقاتل من اجله في العراق. وفي مقابلة نشرتها صحيفة «لا كروا» الفرنسية امس، أكد الشلبي انه «اذا ما قررت الولايات المتحدة الاطاحة بالرئيس العراقي، فسيكون ذلك سهلا لان احدا لن يقاتل من اجله في العراق». وقال «اذا كان التحضير جيدا، فستكون القضية مسألة اسابيع. من جهتنا، نحن بحاجة لـ١١ اسبوعا من التدريب لنكون على استعداد».

من جهة اخرى اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح ان القوات المسلحة الكويتية مستعدة لأي طارىء للذود عن تراب الكويت. وقال الشيخ جابر المبارك في تصريح لصحيفة الانباء الكويتية في عددها الصادر امس نحن مستعدون لكل الظروف وليس لدينا مشكلة. وحول ما اثير عن احتمالات استخدام النظام العراقي اسلحة كيماوية أو بيولوجية قال الوزير الكويتي ان هناك تفعيلا لقطاع الدفاع الكيماوي في الجيش الكويتي للوصول به الى اعلى المستويات في تعامله مع الحرب الكيماوية موضحا بان الفرق الغربية المتخصصة في الحرب الكيماوية والبيولوجية الموجودة في الكويت دليل على اهتمامنا بهذا القطاع الحيوي من الجيش.